الكاتب:
بيروت - لبنان - كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروّه
ص.ب ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣٠

السبت ٢٢ أيار ١٩٧٦
العدد ٣٥٢ - السنة السابعة

اصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد
رئيس التحرير
المدير المسؤول
المدير الفني

لبنان ٥٠ قل
سوريا ٦٠ قرش
الكويت ١٠٠ فلس
الاردن ٧٠ فلس
عدن ١٢٥ فلس
العراق ٨٠ فلس
ج.ع.م ٧٠ مليم
ليبيا ١٠٠ درهم
السودان ١٠٠ مليم
الخليج العربي ١٠٠ فلس
المغرب درهمان
تونس ٢٠٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م والاردن ٢٥ ل.ل — للمؤسسات والدوائر الرسمية ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥ ل.ل — في العراق — الكويت والخليج — الجزيرة العربية — اليمن — السودان — ليبيا — تونس — الجزائر — المغرب ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل. للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٢٥ ل.ل — اليمن الديمقراطية ٧ دنانير — افريقيا — الولايات المتحدة — كندا — اليابان — باكستان — الصين — ايران ٤٠ دولار او ١٠٠ ل.ل — اوروبا الشرقية والغربية ٣٠ دولار او ٧٥ ل.ل — اميركا الجنوبية ٤٥ دولار او ١١٠ ل.ل.

AL-HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT-LEBANON

تحية وبعد

لن تمرّ المؤامرة

أجمل ما قرأت

أجمل ما قرأت هذا الاسبوع .. كان في مجلة « الثوري » التي يصدرها حزب العمل الاشتراكي العربي في لبنان !

علق صاحب دكان البقالة ابو قاسم (متزوج وله خمسة أولاد من بيروت) على الموقف السوري بقوله « خليهون يحلوا عنا .. بيحكوا بالوحدة العربية ، وهالحكام بعاد عنها كتير ، شو ما بيكفينا الكتائب أجو يساعدوهن علينا ، وعلينا يعملوا قبضايات واسود .. ومع الاردن يعملوا اتفاقات ، ومعروف شو هو ملك الاردن . حاج يضحكوا علينا بقا صرنا نفهم عليهون .حاج بقا لازم يخجلوا ، والله لاء ليش بدون يخجلوا ، طالما بيعرفوا ان مصلحة صاحبتهون أميركا هيك بدها » .

هادي عبد المجيد
طرابلس ـ لبنان

المؤامرة لن تمر

في ١٥ أيار ١٩٧٦ نجد ان « المتطوعين » من الحكام العرب الخونة يواصلون الى اليوم التآمر على قضية شعب فلسطين ويتوهمون انهم قادرون على تمرير حلولهم التصفوية . الشعب الفلسطيني الثائر في الارض المحتلة ، وقوات الثورة الفلسطينية المسلحة في لبنان سوف تلقنهم ـ هذه المرة ـ درسا لا ينسى .

م . ك . ف .
نابلس ـ الارض المحتلة

منشورات الجبهة في الارض المحتلة

المنشورات التي وزعتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الارض المحتلة اثارت فزع سلطات الاحتلال. كانت هذه المنشورات على موعد مع الجماهير في كل مكان لتشحذ نضالها المتصاعد . العدو يرتجف من الانتفاضة الشعبية .. وكذلك انظمة التسوية التي تلهث الان وراء توقيع صك الاستسلام النهائي.

ك . ف .
طولكرم ـ الارض المحتلة

نعاهدكم .. في ١٥ أيار

في ذكرى اغتصاب فلسطين ، نعاهدكم على الدفاع عن ثورتنا الفلسطينية المسلحة حتى التحرير الكامل .

نعاهدكم على احباط مؤامرات الانظمة والحكام والعملاء الذين باعوا انفسهم وتاجروا بقضيتنا المقدسة حتى نسحق هذه المؤامرات .

فاضل توفيق مخيم تل الزعتر

سنهزم الفاشيين ومن يساندونهم

اذا كان الفاشيون يحلمون بان قوات التدخل التابعة للنظام السوري يمكن ان تنقذهم أو تغير موازين القوى العسكرية لصالحهم .. فسوف يكتشفون بسرعة ان الهزيمة الكاملة هي مصيرهم المحتوم ومصير التعزيزات والنجدات الخارجية التي تغرق الان بالفعل في بحر الشعب الفلسطيني واللبناني .

عبد اللطيف مجاهد
بيروت

رسالة من والد شهيد

الرفيق الدكتور جورج حبش ،
الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، المحترم .

تحية النضال والثورة :

انه لشرف عظيم لي أن يستشهد ولدي عدنان متيرك في معارك التحرير على هضاب الكحالة ، تحت راية قوى الرفض المظفرة ، بقيادتكم الحكيمة وان استشهاده يعتبر شعلة جديدة تضيء لنا معالم الطريق الى الحرية ، واستشهاده ببطولة وبسالة أثناء تصديه للقوى الانعزالية واقتحامه أوكارهم دفاعا عن الثورة والجماهير في لبنان العربي ، يعتبر مفخرة لجماهيرنا ولكل المناضلين الثوريين من أجل الحرية .

وانني اذ اغتنم الفرصة لابدي أسفي واعتذاري عن عدم حضوري لاستقبالكم ، أثناء زيارتكم الاخيرة والكريمة لنا في عدلون أشعر أن تعزيتكم هذه قد خففت عنا بعض الآلام لفقدان شهيدنا البطل ، واننا نعاهدك بأننا على طريق الشهيد تحت رايتكم المجيدة .

عاش النضال العربي اللبناني الفلسطيني .
عاشت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .
عاش حزب العمل الاشتراكي العربي ، حزب الشهيد عدنان .

والد الشهيد
الحاج علي
عبد الكريم متيرك
عدلون

مـوقفنا

ثورة واحدة .. وشعب واحد

□ فجرت الذكرى الثامنة والعشرون لاحتلال العدو الصهيوني أرض الوطن الفلسطيني في ١٥ أيار ١٩٤٨ بركان الثورة الشعبية الهائل المد ، لجماهير الارض المحتلة بقيادة طلائعها الثورية التي في موقع الصدام مع الاحتلال ومؤسساته ، وقد ارتدت ثورة شعبنا اشكالا انتفاضية وصدامية فذة مع قوات الاحتلال ، وشملت معظم مدن وقرى الوطن .

ولقد تجلت العبقرية الجماهيرية ، وطاقتها الجبارة في مقارعة الاحتلال في ذلك الاصرار العنيد ، وتلك الاستمرارية المشتعلة للنضال الجماهيري الفلسطيني الذي امتد على طول فترة الاحتلال الصهيوني للارض العربية خاصة منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ ، حيث خاض شعبنا معاركه المجيدة ضد الاحتلال ، وضد مشاريعه التصفوية بدءا من مشاريع الاستيطان والتهويد مرورا بمحاربة انتخابات البلديات ـ المؤامرة ونتائجها ، ومشروع الادارة المدنية ، وها هو اليوم يدق بقبضته القوية ابواب المحتلين ليعلن عبر انتفاضته المظفرة رفضه الوطني الحازم لوجودهم ولمشاريعهم مهما تلونت وتعددت اسماؤها والداعون لها .

ان ما تشهده اليوم أرضنا المحتلة من استمرار وتعاظم انتفاضة جماهير شعبنا في وجه الاحتلال وعملائه يشكل ظاهرة وطنية بارزة في تاريخ نضالنا الوطني حيث تتابع حلقات الانتفاضة واخذها اشكالا متعددة رغم كل الاحتياطات الامنيه ، واساليب القمع الاسرائيلية بحق ابناء شعبنا .

الدروس والسمات البارزة للانتفاضة

ان القراءة الموضوعية لانتفاضة شعبنا في الوطن المحتل ، ولخاصيتها المميزة رغم الظروف الصعبة المحيطة التي تتعلق بالتسوية الاستسلامية المطروحة والتي يجري تنفيذ حلقاتها على أكثر من صعيد ـ ستبرز السمات والدروس التالية :

● الظاهرة التي تتعلق بتقديم شعبنا شهيدا كل يوم تقريبا ، تغتاله اجهزة القمع الصهيونية ، والاستعداد اللامحدود لجماهير شعبنا لتقديم المزيد من الشهداء ثمنا لحريتها ودفاعا عن أرض الوطن من مؤامرات التهويد والعبرنة ومشاريع التصفية السياسية .

● شمول نضال شعبنا كافة مناطق الوطن المحتل : الارض المحتلة عام ١٩٤٨ ، والضفة الغربية ، وقطاع غزة حيث توزعت حركة الاغتيالات الصهيونية لابناء شعبنا كلا من الجليل ، ونابلس والقدس وجنين .

● استمرار الانتفاضة والغضبة الجماهيرية العارمة ، وبهذا المستوى العالي من الشمول والتحدي رغم انتهاء لعبة انتخابات البلديات وما افرزته من اطقم واطارات « جديدة من الممثلين » الذين قبلوا بخوض الانتخابات البلدية تحت مظلة الاحتلال ووفق مشاريعه وقوانينه ، ان استمرار الانتفاضة وتجاوز شعبنا للممثلين الجدد من اعضاء المجالس البلدية وما يمثلونه ، يؤكد بان أكثرية شعبنا المنتفض في وجه الاحتلال ، لا تعتبر نتائج انتخابات البلديات هو « الانتصار » الذي هلل له البعض .

● تدريجيا تتكشف حقيقة ابطال لعبة الانتخابات ، والدور السياسي المتراكم لمرشحين للقيام به على صعيد التسوية السياسية المطروح في المنطقة بعد منحهم الصلاحيات المدنية والادارية الواسعة لادارة شؤون (مقاطعاتهم ـ الكانتونات حسب مخطط الادارة المدنية) ، فرئيس بلدية الخليل الجديد ينادي بالتسوية الاستسلامية وبمؤتمر جنيف ، وضد المظاهرات والعمل الثوري المسلح ، وبسام الشكعة الرئيس الجديد لبلدية نابلس يطير برقية لسكرتير عام الامم المتحدة ، وهذا أول الغيث للدور المرتقب لرؤساء واعضاء المجالس البلدية .

● الدور الطليعي الذي تقوم به القوى الثورية المتصادمة مع الاحتلال ، والتسويات الخيانية ، في قيادة النضال والانتفاضة ضد الاحتلال ومشاريعه ، والذي اخذ عدة أشكال ، فمن الدعوة الى الاضراب العام والتظاهر الجماهيري القوي في «يوم الرفض الفلسطيني للاحتلال الصهيوني » في مناسبة ١٥ أيار ، والمشاركة الفعالة والحاشدة في انتفاضات المدن والقرى ان كان ذلك في « يوم الارض ٣٠ مارس » الماضي أو الانتفاضات السابقة ضد الاستيطان في سبطية وكفر قدوم أو النضال الجماهيري والسياسي ضد انتخابات البلديات وضد نتائجها ورفع الشعارات في الارض المحتلة ضد العدو الاسرائيلي وضد مصادرته للارض لفلسطينية ، ولم تزل طلائعية دور قوى الرفض الفلسطينية مسألة بارزة وتعرفها جماهير شعبنا في الوطن المحتل .

ـ ولقد قدمت جماهير شعبنا وقواها الثورية الرافضة ، مثلا حيا وانموذجا ثوريا لنضالات ابناء شعبنا استحق ان يسجل باعتباره واحدا من أروع النضالات وأكثرها صدقا وتصميما راسخا على مقاومة الاحتلال ذلكم هو المثل الذي قدمته المواطنة الفلسطينية البطلة « سائدة الجزرة» والتي قتلت بسكين مطبخها جنديا اسرائيليا اقتحم بيتها واراد اعتقال ابنها .

● العلاقة الجدلية بين حلقات نضال شعبنا في الداخل والخارج ، بين الانتصار الذي تحرزه المقاومة الفلسطينية وحلفاؤها في الساحة اللبنانية وبين استمرار الثورة في الداخل وتعاظمها في مقارعة الاحتلال ومشاريعه وعملائه ، اذ أن استمرار البندقية الفلسطينية منتصبة بقوة في الساحة اللبنانية ومتصدية لمحاولات السحق والتدجين الامبريالية ـ العربية الرجعية ، ومحققة الانتصار ـ ذلك سيشكل حلقة قوية ومركزية في استمرار القافلة الثورية نحو عملية التحرير بعد اسقاط التسوية الاستسلامية ورموزها .

□ □ □

ومن الجدير بالتسجيل في هذه المرحلة ان محاولات الاحتواء والهيمنة السورية والعربية الرجعية للمقاومة والحركة الوطنية المخطط لها ، هي بالضرورة تآمر فاضح على انتفاضة شعبنا في الوطن المحتل ، فقوة ثورتنا في الخارج تأجيج لانتفاضة شعبنا في الداخل ، فثورتنا واحدة وشعبنا واحد وستبقى ارادته واحدة رغم أنف المستسلمين .